Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد كان عقد حلقة دراسية إقليمية بالقاهرة عن كتب الأطفال واحدا من التطلعات المصرية نحو كتاب أفضل كخطوة أولى على الطريق، تحدد لنا المسار وترسم الاتجاه، وتضع الخطوط العريضة لخطط وبرامج مستقبلية يمكن وضعها موضع التنفيذ.

٢ ـ الميول القرائية لدى الأطفال

تعد مرحلة الطفولة من أفضل المراحل العمرية وأخصبها لتنمية الميل نحو القراءة، وهى القاعدة الأساسية التى تبدأ منها، وتقوم عليها تنمية الميل القرائى لدى التلاميذ، بل إن عزوف الكبار عن القراءة مرده بالدرجة الأولى إلى أن عملية تنمية الميول القرائية لم تتم أثناء الطفولة، وذلك أن خلق العلاقة الحميمة بين الطفل والكتاب هى خير علاقة لتنمية القراءة والشغف بها والإقبال عليها.

والميل للقراءة حالة من الشعور والرغبة تتمثل بتفاعل الفرد واندماجه مع المادة القرائية بهدف إشباع حاجاته وإثارة عواطفه وانفعالاته. وهو تنظيم وجدانى ثابت نسبيا يجعل الفرد يعطى انتباها واهتماما لموضوع معين، ويشترك فى أنشطة إدراكية أو عملية ترتبط به، ويشعر بقدر من الارتياح بممارسته لهذه الأنشطة، والميل القرائى يعبر عن اهتمام لدى الطفل ويدفعه إلى قراءة معينة من موضوعات القراءة، وليس فقط بهدف الاستمتاع وإشباع حاجات نفسية محددة، ولكن أيضا باعتباره وسيلة لنمو الشخصية.

ومن الواضح أن من أهم الأغراض التعليمية توجيه الأطفال إلى الكتب، حتى تنشأ بين الأطفال منذ حداثتهم وبين الكتب صلة وثيقة. وليست مهمة الوالدين أو المعلمين مقصورة على تعليم الأطفال كيف يقرءون، بل الأهم من ذلك جذبهم إلى القراءة.

والوضع الحالى لاختيار كتب الأطفال التى تزود بها المكتبات العامة، ومكتبات المدارس، ومكتبات الأطفال يخضع فى مجمله للانطباعات الشخصية والخبرات الذاتية للقائمين على الخدمات المكتبية، وعدم الاعتماد على قوائم معيارية لعناوين الكتب التى وضعت فى المكتبات وأحدثت لدى الأطفال متعة وإقبالا؛ لذلك فإن عملية انتقاء الكتب للأطفال من المهام الصعبة. ويزيد من صعوبتها كثرة الأعداد المتزايدة من هذه المواد المقروءة التى تؤلف للطفل، والتى تحتاج إلى التقييم والمراجعة المستمرين، وتحديد ما يناسب الأطفال.